

المحاضرة 3 - حديث: (إن الدين يسر...)- الحديث - المستوى

الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان والسنة بالعلم كالأزهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعاً علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء - [00:00:54](#)

حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثواناً ومثواكم ومع الحديث الثاني في هذه الاكاديمية المباركة وفي هذه المادة المباركة الحديث الشريف حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:01:15](#)

ان الدين يسر ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا اقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة رواه البخاري. وفي لفظ له والقصد القصد تبلغ الحديث من رواية ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه - [00:01:35](#)

حافظه الاسلام عبدالرحمن بن صخر الدوسي لزم النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له بقوة الحفظ وكان اكثر الناس رواية عنه صلى الله عليه وسلم مع انه اسلم عام خيبر - [00:02:05](#)

السنة السابعة لكنه اكثر الناس حفظاً واللهو امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه البحرين الى الاحساء وولي المدينة سنوات في خلافة بني امية توفي سنة تسع وخمسين - [00:02:18](#)

هذا هو ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه عبدالرحمن بن صخر الدوسي اه نقف وقفات سريعة مع معاني الكلمات وشرح المفردات الدين اي دين الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#)

وقوله ولن يشاد الدين احد الا غلبه. اي غلبه الدين وعجز ذلك المشاد عن مقاومة الدين لكثرة طرقه فيغلبه ويرده الى الاعتدال قوله فسددوا اي الزموا السداد وهو الصواب من غير افراط او تفريط - [00:02:52](#)

وقوله وقاربوا اي ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاجتهدوا ان تقتربوا منه وقوله وابشروا اي بالثواب على العمل الدائم وان قل وقوله واستعينوا اي على مداومة العبادة بايقاعها في اوقات النشاط كاول النهار وبعد الزوال واخر الليل - [00:03:13](#)

وقوله الغدوة السير اول النهار والروحة من الرواح وهو السير في النصف الثاني من النهار اخر النهار والدلجة السير اخر الليل وانشد وانشد لعلي بن ابي طالب قوله اصبر على السير والادلج في السحر وفي الرواح على الحاجات والبر - [00:03:38](#)

قال والقصد القصد اي الزموا الوسط المعتدل في الامور وكرر القصد للتوكيد تبلغ اي تبلغ مقصدم وبغيتكم اقول ايها الاحبة هذا الحديث الجامع من الاوامر الجميلة العظيمة الكريمة اه التي تعين على ادراك المسلم حاجته - [00:04:04](#)

كيف لا وهو من الرسول صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولذلك كما قال صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر احبتي في الله هذي قاعدة - [00:04:32](#)

مطلقة دين الاسلام دين يسر ما فيه مشقة يجيني واحد يقول يا اخي والله اصلي في الظهر وفي العصر وفي المغرب وفي العشاء واتوضأ لكل صلاة يا اخي شوف يا حبيبي - [00:04:46](#)

المشقة مشقتان مشقة غير محتملة بلا شك كونك انك يا اخي حفت الجنة بايش بالمكاره يعني لازم تصبر لان الجنة

حفت بالمكارة وحفت النار بالشهوات. يعني لازم تصبر عن الشهوات لانها طريق الى النار. فاذا هناك مشقة محتملة - [00:05:04](#)

وفي مشقة غير محتملة وترى كونك تصلي وتقرأ القرآن وتتصدق هذه مشقة لكن مشقة محتملة لكن لها لها ايش؟ لها عاقبة الخير لها لها ثمرة عظيمة عند رب العالمين وهذه التكاليف الشرعية - [00:05:28](#)

تكاليف لكن مهني شاقة تكاليف مقال ابن تيمية رحمه الله فيها خير لك وسعادة لك في الدارين في الدنيا وفي الآخرة بعض الناس يحب ان يتفلسف يحب ان يتفلسف. يا اخي الدين يسر يا اخي. ليه شددتم على الناس؟ الصلاة في المسجد يا اخي يا اخي اجمع صلاتين مع بعض. ايه وقف قل لا اله الا الله. وبين رايح انت - [00:05:45](#)

وبين رايح؟ الدين ما هو على كيفك وعلى كيفي بل حتى الدين ايهما الاحبة ليس على مراد النبي صلى الله عليه وسلم البشري انما الدين مراد الله عز وجل اولاً واخراً - [00:06:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلل من تلقاء نفسه ولا يحرم من تلقاء نفسه انما النبي صلى الله عليه وسلم يبلغنا شرع الله ولذلك لما حرم النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه - [00:06:25](#)

المغافير او العسل عاتبه الله يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم فاذا الشرع ما هو الدين ما هو لك ولا لي لا وللنبي لا. الشرع والدين لله سبحانه وتعالى - [00:06:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ لا يحل حراماً ولا يحرم حلالاً دين الله فما في داعي انك انت وانا ويجي انسان متفلسف متحذلق يحاول يفلسف الدين على كيفه - [00:06:54](#)

ما اكثر من سمعنا ورأينا مع الاسف يخضع الدين لعقله ولتفكيره ولاجتهاداته البشرية القاصرة لا الدين يسر بمعناه في الشرع اذا المشقة مشقتان مشقة محتملة هذه نتحملها. صحيح تأذن الفجر تترك فراشك - [00:07:09](#)

وتقوم تتوضأ وتذهب تصلي في المسجد تصلي الظهر في وقته العصر في وقت العشاء في وقته كل صلاة في وقتها هذي مشقة محتملة طيب المشقة غير المحتملة لا نجي للمشقة غير محتملة لا الاسلام ما يكلفك بشيء فوق طاقتك ابدأ - [00:07:33](#)

لا يكلف الله نفساً الا وسعها. لا يكلف الله نفساً الا ما اتاها وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه فانتهوه الدين يسر. انظر الى شرائع الاسلام بمنتهى اليسر هل عندنا من القواعد في في الشريعة - [00:07:52](#)

المشقة تجلب التيسير الامر اذا ذاق تسع لا ظرر ولا ضرار. فنجد ان الاسلام كله كتلة من النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايش؟ انما بعثت حنيفية السمحة بنسب بالحنيفية السمحة - [00:08:08](#)

الاسلام يسر ما في شيء ابدأ انت الان الصلاة ركن من اركان الاسلام. طب يا اخي انا والله مريض اخي صل جالس والله ما اقدر مضطجع احنا في شهر رمضان. ركن تصومه - [00:08:27](#)

والله يا اخي انا مريض. طب افطر واقضي بعدين. انا مسافر والسفر يشق علي يا اخي افطر وبعدين اقضي نجد ان التكاليف الشرعية والاوامر الشرعية مبناه على اليسر ولذلك قال الدين - [00:08:44](#)

ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه لا تحاول لا تحاول باي طريقة من الطرق انك تتحدى الدين ابدأ الدين يقوم على اليسر والسهولة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يسروا - [00:08:57](#)

ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا بل يعني آآ لما سمع انه بعض الناس اراد ان يتشدد غضب النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يا اخي ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق - [00:09:15](#)

ان هذا الدين متين. فاوغلوا فيه برفق الانسان ايهما الاحبة عليه ان يعرف قيمة هذا الدين وعظمة هذا الدين وان هذا الدين لا يأمرنا الا بما ينفعنا وان المشقة التي - [00:09:32](#)

نعانيها ان كانت مشقة محتملة يجب علينا ان نأتي بها. وان كانت غير محتملة لا. عندنا رخصة في ذلك يعرفها العلماء الربانيون فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد - [00:09:45](#)

الحمد لله رب العالمين يلجأ الكثير من الباعة والمنتجين الى وسائل شتى لجذب المشتريين. والتي منها تلك المسابقات التي تجريها

بينهم ليحظى الفائز منهم بجوائز عينية ونقدية. وربما قامت بمنح المشتريين كلهم او بعضهم هدايا وجوائز دون عقد اي - 00:09:59
في مسابقة فما حكم الاستفادة من هذه الهدايا؟ الراجح جواز الاستفادة منها بشرطين. الاول ان يكون ثمن البضاعة حقيقيا بحيث لا يرفع التاجر السعر من اجل الجائزة. فان رفع السعر من اجل الجائزة فهذا من الميسر. وهو لا يجوز - 00:10:34

الشرط الثاني الا يشتري الانسان سلعة من اجل الجائزة فقط كأن يشتري حليبا او عصيرا. وهو لا يحتاج اليها. لكن ليحصل على الجائزة. ثم يريقه ولا يستفيد منه فهذا من اضاعه المال الذي سيسأل المرء عنه. فعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدم ابن ادم يوم - 00:10:56

يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس فذكر منها وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه فان كان سيستفيد منها فيما بعد باستعمال لها او تصدق بها فلا بأس - 00:11:22

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ما بعد ما زلنا مع هذا الحديث العظيم مع هذه التوجيهات الكريمة من الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:11:41

ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. ايها الاحبة قبل الفاصل يعني اشرت الى الى بعض الذين استشددوا في في الدين ايام النبي صلى الله عليه وسلم غضب - 00:12:09

الذي قال انا اصوم ولا افطر والثاني قال انا لا اتزوج النساء والثالث قال انا اقوم الليل ولا انام فغضب النبي صلى الله عليه وسلم. قال اما ان يتقاكم لله واخشاكم له - 00:12:25

اما اني اقوم وانا واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ديننا الدين يسر لا تشدد على نفسك يا عبد الله. لا تشدد طبعاً التشدد كما قلت بمفهومه الشرعي - 00:12:35

ليس بمفهومه عند بعض الناس التفلت. بعض الناس يحب يتفلت من الشريعة يا اخي ربي لحيتك. قال يا اخي الدين في اللحية لا اله الا الله. اليسست هذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الم يمر بها رسول الله؟ قال يا اخي انتم متشددين. لا يا اخي في اشياء فيها تشدد في اشياء ما فيها تشدد - 00:12:56

انا باش اضرب مثال ترى بس يجي واحد يمشي وثوبه يسحب في الارض شبر في الارض. يا اخي اتق الله. ارفع ايجارك فوق اه فوق الكعبين. يا اخي الدين ما هو في الثوب الدين في القلب وليس هذا من الدين؟ بلى من الدين - 00:13:15

وهكذا يا فلان غض بصرك عن الحرام قال يا اخي الايمان في القلب نعم ولكن نظر الحرائر النساء الاجنبيات محرم اذا ليس المفهوم التشدد ما يفهمه بعض العوام والجهلة لا - 00:13:30

انما التشدد المقبول ان تقوم باوامر الدين المشقة اسف ليس تشدد اسف اسحب الكلمة. المشقة المحتملة هذه يعني نقوم بها تستطيع يحتاج مجاهدة جاهد نفسك جاهد نفسك على الصلاة على الصيام على الزكاة على فعل الخيرات وترك المنكرات مجاهدة. لابد من المجاهدة. حفت النار بالشهوات والجنة بالمكاره. طيب - 00:13:47

تشدد الذي ينهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم انك تأتي بشيء ما امرك به النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى آآ حبلا بين ساريتين في المسجد قال ما هذا الحبل - 00:14:13

قالوا انه لزينب رضي الله عنها تصلي فاذا فترت تعلقت فيه قال حلوه وليصلي احدكم يعني نشاطه فاذا نعس يرقدوا كما قال صلى الله عليه وسلم رأى رجلا جالس في الشمس رجل كبير - 00:14:24

من لديه اجلسه في الشمس نذر ان يصوم الدهر وان لا يستظل قال ان الله غني عن تعذيب هذا لنفسه فليستظل اذا القضية ما هي قضية اه تشدد اه غير في غير مكانها - 00:14:42

والله الذي لا اله الا هو لن نعبد الله اعظم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال هذا الكلام وبعدين ترى احبتي في الله بعض الناس اذا تشدد في امر - 00:14:59

هذا التشدد قد والعياذ بالله يجعله ينتكس لانه يا اخواني اه الخير كل الخير فيما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والخوارج كيف

خرجوا الا لانهم تشددوا لما يأتي الى رسول الله ينصح رسول الله يا محمد اتق الله واعدل - [00:15:12](#)
اتق الله واعدل قال خبت وخسرت في رواية خبت وخسرت من يعدل الا معدن. كل هذا من التشدد النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول؟ تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وقرائتكم الى قراءتهم وصيامكم الى صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي - [00:15:36](#)

لان ادركتم لاقتلهم قتل احد تشدد تقرحت جباههم واياديهم ركبهم من كثرة الصلاة والسجود. لكن تشدد في غير مكانه وقاتلوا المسلمين وقتلوا المسلمين وتقاتلوا مع علي رضي الله عنه وارضاه وفي معركة النهروان وصار الذي سار القصة المشهورة - [00:15:54](#)

كل هذا من ايش لأ الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. هذا دين الله هذا شرع الله. الله عز وجل هو الذي امر بهذا الدين امر بهذه الشريعة امر بهذا فاحله. وبهذا فحرمه. بعثت بالحنيفية السمحة - [00:16:17](#)
ديننا يقوم على ايش يا احبابي على اليسر على الشدة المشقة قاعدة شرعية اصولية تجذب التيسير المشقة تجلب التيسير الامر اذا ضاق لا ضرر ولا ضرار اما يأتي انسان فيتشدد في امور - [00:16:43](#)

والله قد ينقلب هنا رأيت وسمعت من فعلا من تشدد فترك الدين بالكلية الدين سهل هين لين. حبيبي للنفوس قريب من النفوس. متعة وسعادة وطمأنينة ولذة وانشرح هذا الدين عمر الدين ما كان فيه شيء من المشقة الغير محتملة. المشقة المنفرة ابدا - [00:17:05](#)
بعض الناس يقول الدين يا اخي لا يا اخي والله الذي لا اله الا هو ما رزقنا الله هذا الدين الا ليسعدنا. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:17:33](#)

النتيجة ايش ولنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون يا عبد الله دين الله انما جاءنا ليسعدنا انما جاء ليفرحنا انما جاء ليبسطنا انما جاء لنحيا حياة كريمة - [00:17:47](#)
والذي لا اله الا هو ما كان الدين يوم فيه فيه تعنت ولا مشقة غير محتملة. لا والله سعادة السعادة ما بعدها سعادة طمأنينة ما بعدها طمأنينة لكن لن يفهم هذا - [00:18:08](#)

لا تأتي الانسان مريض انسان مريض وتسأله مثلا عن امر يخالف حاله او انسان اعمى وتقول له كيف الشمس؟ ما يشوفها كيف القمر ما يراها ما ما يراه وبالتالي احبتي في الله نحن نأخذ احكامنا من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:25](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فسدوا يعني الزموا الصواب ابتعدوا عن الخطأ قال وقاربوا يعني حاول تصل الى الاكمل من العمل. والافضل من العمل يعني النبي صلى الله عليه وسلم لن نكون مثله لكن تشبه به - [00:18:49](#)
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة النبي صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا. هل يمكن ان نكون مثله؟ مستحيل والله مستحيل لكن نتشبه به صلى الله عليه وسلم. نقتدي به صلى الله عليه وسلم. نأتشي به صلى الله عليه وسلم. ولدك قال ايش؟ فسدوا - [00:19:17](#)
وقاربوا حاول اجعل لك يعني هدف عالي شاب من السلف يقول لوالده يقول يا ابتي اتمنى ان اكون مثلك قال انك لن تكون مثلي قال لماذا قال انا كنت اريد ان اكون مثل عمر ابن الخطاب فرأيتني على حالي - [00:19:38](#)

وانت اذا اردت ان تكون مثلي فلن تصل الى حالي بمعنى ان كل انسان يظهر له قدوة عالية هذه القدوة العالية حاول ان تصل اليها طب اذا ما وصلت اليها ستكون قريب منها - [00:20:01](#)
ومن الامثال الجميلة يقولون الذي يريد ان يصل الى القمر ولا يصل اين سيكون سيكون بين النجوم دلالة على الانسان دائما يرتقي في اهدافه ويرتقي في فيما يريد وقاربوا. قاربوا. حاول - [00:20:15](#)

حاول ان تقترب من هدي رسولك صلى الله عليه وسلم. من سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. من فعل نبيك صلى الله عليه وسلم من عمل نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)
ان لم تصل له فسختكم قريب منه وفي كل الاعمال ثم بعد ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم وابشروا الله اكبر انت اذا سدت

وقاربت فابشر لكل مجتهد نصيب - 00:20:45

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ما دام انت بذلت الاسباب ثق تماما ان الله عز وجل سيثمن هذه الاسباب وسيعطيك اكثر مما تظن لانك ايش؟ لانك بذلت - 00:21:02

فرق بين الذي يبذل السبب ويجد ويجتهد وبين انسان حامل كسلان نايم ولذلك يقول ايش؟ سدودا وقاربوا اذا فعلت قال فابشروا ما دام انت بذلت ابشر انت تتعامل مع الكريم سبحانه مع ملك الملوك سبحانه مع الغني - 00:21:18

سبحانه جل في علاه فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين من صمت نجا كف عليك هذا فليقل خيرا او ليصمت - 00:21:38

توجيهات نبوية كريمة بحفظ اللسان. وامساكه عن الشر والاذى. فالمسلم الحق من سلم المسلمون من لسانه ويده. لذا فان من كمل عقله امسك لسانه الا من خير. فاللسان كالنفس ان لم تشغله بالحق انشغل به - 00:22:08

بالباطل فمن اشغاله بالحق ان يكون في الذكر والدعاء. وتلاوة القرآن والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حلیم العلم والدعوة الى الله تعالى. والا فسينشغل بالغيبة والتهمية والكذب. وقول الزور ونشر الباطل - 00:22:28

والقول على الله بغير علم. ولك لا الانشغالين جزاء. قال عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. يهوي بها في جهنم. فكلما خرج منه يرصد - 00:22:48 يكتب ويجمع ويحفظ لينشر يوم الدين فاما خيرا يجازى عليه اجرا وثوابا. واما شرا يجازى عليه اثما وعذابا قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فالمسلم العاقل اشد - 00:23:14

ما يكون حذرا من زلات لسانه فانه مما يورث الندامة يوم القيامة. فما اعظم الحسرات! حين يرى الانسان حسناته وقد ذهبت الى ميزان غيره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس؟ قالوا - 00:23:36

المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا - 00:23:56

فيعطى هذا من حسناته. وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:24:17

وصحبه ومن والاه اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اقول ايها الاحبة ما زلنا مع هذه التحفة النبوية ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه سدودا وقاربوا وابشروا - 00:24:49

وابشروا ابشروا بالاجر ابشروا بالخير ابشروا بتسديد الله لكم ابشروا بتوفيق الله لكم مادام انت اردت الخير وردت الصلاح والفلاح والنجاح ثق تماما. بذلت السبب ان الله لن يخيب ظنك - 00:25:09

توكلت على الله سيكفيك الله استعنت بالله سيعينك الله لذت بالله سيحميك الله وابشروا من الذي يقول ابشروا هو النبي المعصوم صلى الله عليه وسلم ابشروا ايها الاحبة هذا يعطينا - 00:25:29

دلالة مهمة جدا الاخذ بالاسباب خذ السبب واجعل النتيجة لله سبحانه في تجارة في زراعة في زواج في امر من امور الدنيا في امر من امور الآخرة خذ السبب اترك الباقي على الله سبحانه وتعالى. المزارع - 00:25:50

يحرس الارض يبذرهما تسمدها يضع فيها الماء ويتركها هذا سبب لكن من الذي يخرجها وينبتها ويكبرها ويثمرها الله سبحانه وتعالى لكن المزارع ياخذها انت كذلك خذ السبب خذ السبب في كل امورك - 00:26:12

وثق بالله وتوكل على الله. ومن يتوكل على الله فهو حسب هذا يعلمني يا اخواني التوحيد الذي نعيشه هنا نعتقد ان الله معنا ان الله ربنا ان الله الهنا ان الله معيننا ان الله مسدنا - 00:26:35

ان الله معنا في كل امورنا صغيرة وكبيرة يعني لا نتكل على اسبابنا المادية ننسى المسبب الا وهو الله ننسى القادر وهو الله. ننسى الذي امره كما يقولون بين الكاف والنون - 00:26:55

إذا أراد شيئاً يقول كن فيكون سدّدوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من هذي من الأسباب استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة الغدوة غدا غدا أول النهار وراحة راحة آخر النهار - [00:27:12](#)

وشيء من الدلجة الدلجة قالوا السحر وقت السحر طبعاً هذا هذه الاوقات الثلاثة من الاوقات المباركة خاصة الفجر وبالتالي امور الدنيا تقضى في مثل هذه الامور وامور الآخرة كذلك الصباح - [00:27:35](#)

أذكّر المساء خروج أول النهار العودة آخر النهار وكما قال صلى الله عليه وسلم لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماساً وتعود بطاناً وشيء من الدلجة الدلجة يا أخواني الفترة المساء - [00:27:59](#)
أخواني المساء مدرسة الصالحين. المساء كنز كثير من الناس يغفل عنه المساء خاصة وقت السحر الثلث الأخير من الليل حينما يكون التنزل الإلهي كما جاء في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ينزل في الثلث الأخير من الليل إلى السماء الدنيا - [00:28:19](#)

يقول أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يدعوني فاستجب له؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ من ذا الذي يقرض غير عديم ولا جحود؟ - [00:28:44](#)

هذا الوقت مهم أنت حينما تتعرض لله في مثل هذه الاوقات العظيمة وتستعين بالله وتدعوه وتمرغ جبينك في الأرض. وتبكي له وتتباكى له وتسأله العون والمدد والتوفيق السداد والاعانة يردك الله - [00:28:58](#)
يردك الله والله بتروح عند كريم من كرماء الدنيا ما يردك والله ما يردك رب العالمين أيردك أكرم الأكرمين؟ أنت في فقر إليه أنت في عوز تحتاج إلى قوته وإلى غناه وإلى قدرته وإلى فضله ومنه وجوده وعطائه وتوفيقه - [00:29:20](#)
مع الأسف الثلث الأخير عندنا في الليل إلا عند من رحم مضيع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أقرب ما يكون الرب من العبد موب العبد من الرب لأ أقرب ما يكون الرب من العبد - [00:29:47](#)

في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تذكر الله في تلك الساعة فكن. حديث صحيح بالتالي أيها الأحبة الإنسان دائماً يأخذ أموره بالمبادرة إياك والكسل إياك والتثاقل إياك والعجز دائماً خذ أمورك بالمبادرة - [00:30:07](#)
بادر قبل أن تبادر بادر في كل عباداتك في كل أعمالك. سواء الدينية أو الدنيوية. دائماً المبادر باذن الله ناجح بخلاف المتأخر المتكاسل المتنايم لا المبادر دائماً بعض الناس مثلاً موعد الساعة - [00:30:30](#)

عشرة من تسعة ونص وهو قريب الموعد. ليش؟ حريص مبادر بعض الناس قد يأتيك الساعة عشرة الأربع ويحدث له ظرف وزحمة سيارات وما يوصل إلا عشرة ونص إذا المبادرة دائماً - [00:30:50](#)
مهمة جداً في كل الأعمال. خاصة أعمال الدين النبي صلى الله عليه وسلم قال قال بادرُوا بالأعمال بادرُوا بالأعمال لماذا حتى لا تأتيك الصوارف والشواغل ويتعجل أحدكم الحج والعمرة فقد قد يعرض العارض ويمرض المريض وتظل الدابة وكما قال صلى الله عليه وسلم - [00:31:05](#)

المبادرة مهمة أيها الأحبة ولكن انتبه لقضية إيش والقصد القصد تبلغوا الله أكبر لا تكون عجل لا تكون مستعجل لا تحمل نفسك فوق ما لا تحمل ترى المنبت لا أرض انقطع ولا ظهراً أبقي - [00:31:31](#)

المنبت هو الذي يحاول أن يجمع أكثر ما يمكن. لكن في النهاية لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقي والنبي صلى الله عليه وسلم يعني في أحاديث كثيرة يسروا ولا تعسروا. الله عز وجل عز وجل يقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:31:53](#)
وبالتالي أحبتي في الله الشريعة الإسلامية تقوم على التيسير وكما قلت وأؤكد أن هذا التيسير ليس مظنة التفلت لا وإنما المشقة الغير محتملة غير الإنسان قادر هذا يعذر فيها لكن يقدر عليها لا ما يعذر - [00:32:13](#)

ما يعذر بعض الناس يقول يا أخي أنا ابتلي بالتدخين مثلاً. قال والله يا شيخ إذا تركت التدخين أدوخ وأصدع لا يا أخي دوخ وأصدع شوي وبعدين إن شاء الله تسلم - [00:32:36](#)

وبالتالي يلعب الإنسان بالخمير. قال والله أنا ما أستطيع إذا تركت أخلاقي معلّش لا هذا حرام نتركه فترة من الزمن وتعود لذلك كما

قلت في اول الكلام ايها الاحبة المشقة المعتادة لا بأس فيها - [00:32:48](#)

اما المشقة التي تعود بالضرر على الشخص هذه التي فيها ايش؟ فيها العذر وفيها يعني ترك العمل بما بما يقوم مقامه. صلي قائما ان لم تستطع فقاعدا ان لم تستطع فعلى جنب - [00:33:05](#)

او كما قال صلى الله عليه وسلم تجد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم تطبيق جميل جدا ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن فيه اثم - [00:33:22](#)

هذا تطبيق عظيم جدا لذلك لن نكون احرص على الدين من الرسول صلى الله عليه وسلم تقول عائشة رضي الله عنها وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون - [00:33:35](#)

فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دوم عليه وان قل وتقول عائشة رضي الله عنها كان ال محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوا. المداومة - [00:33:50](#)

لا تحمل نفسك ما لا تحتمل يا عبد الله مطلب مهم التوسط مطلب مهم لا تذهب الى اليمين فتغلو اقصى اليمين لا تذهب الى اقصى اليمين فتغلو ولا تذهب الى اقصى الشمال فتجفو - [00:34:05](#)

وخير الامور اوسطها وهذا الدين يسر ما في شدة ما في مشقة بعثت بالحنيفية السمحة لذلك اذا كان هناك تنفير من الدين فهو بفهمنا نحن نفور من الدين بفهمنا نحن - [00:34:20](#)

اما الاسلام لا والله ولين وصدق وسعادة كما قال ابن تيمية رحمه الله ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة. قالوا ما هي؟ قال جنة الايمان - [00:34:37](#)

جنة السعادة لذة طمأنينة لكن يا ليت اقوم يعلمون نكتفي بهذا ايها الاحبة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:34:55](#)

الحمد لله رب يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:35:15](#)